

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

## الدورة الاستدراكية 2023

## الموضوع

RS 05-

2h	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
2	المعامل	كل الشعب العلمية والتقنية والمهنية والأصيلة	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواقف الثلاثة الآتية:

## الموضوع الأول:

هل الحق هو ما تقره القوانين الوضعية؟

## الموضوع الثاني:

"تبوا النظرية، في جميع مجالات المعرفة، مرتبة أعلى من التجربة."

انطلاقاً من القولـة، بيـن (ي) هل تكون الأـسـقـيـةـ، فـعـلاـ، لـلـنـظـرـيـةـ عـلـىـ التـجـرـيـةـ فـيـ بـنـاءـ الـمـعـرـفـةـ الـعـلـمـيـةـ.

### الموضوع الثالث:

"ما يتفق مع الواجب لا يرفع التاجر من السعر على زبونه قليل الخبرة، وإن التاجر الفطّن يتحاشى ذلك بالفعل حيثما راج سوق البيع والشراء، بل إنه يحافظ على سعر موحد لجميع الزبائن حتى يستطيع الطفل أن يشتري بنفس السعر الذي يشتري به الإنسان الراشد؛ فالنّاجر يعامل زبناه، هنا، بأمانة. غير أن هذه المعاملة الأمينة لا تكفي على الإطلاق للقول إن النّاجر قد تصرف انتلاقاً من الإيمان بالواجب لأن مصلحته قد اقتضت ذلك. ولا يستطيع الإنسان في هذا المقام أن يفترض أنه كان يحمل في نفسه ميلاً مباشراً نحو زبناه؛ حيث جعلته هذه العاطفة التي يحس بها نحوهم لا يفضل واحداً منهم على الآخر في السعر. وإن النّاجر لم يتصرف لا عن واجب ولا عن ميل مباشر، بل كان الباعث على تصرفه هو المصلحة الذاتية وحدها.

و على العكس من ذلك، فإن محاكمة الإنسان على حياته واجب، وهي بالإضافة إلى هذا أمر يشعر كل واحد منا نحوه بميل مباشر. غير أن الحرص الشديد الذي يخالج معظم الناس على حياتهم لا ينطوي على قيمة ذاتية، والمسلمة التي يقوه عليها لا تحتوي على أي مضمون أخلاقي. إنهم يحافظون حقا على حياتهم بما يتყق مع الواجب ولكنهم لا يفعلون ذلك عن شعور بالواجب. و على خلاف ذلك، حين تفقد المشاكل إنسانا يائسا كل طعم للحياة، و حين تصبح حياة إنسان عزيز النفس شقيّة فيشعر بالغضب إلى درجة أنه يتمنى لنفسه الموت ولكنّه يحافظ، مع ذلك، على الحياة دون أن يحبها؛ عندئذ تكون مسلّمته ذات مضمون أخلاقي، أي أنها تصدر عن شعور بالواجب لا عن ميل أو خوف.

حل (ي) النص وناقشه (يه).